



Arabic
التدبي
العلاجي

Medical Management



The
Ectopic
Pregnancy
Trust



جسمك فيتامين يُسمى حمض الفوليك. ويُعتبر حمض الفوليك ضروريًا للمساعدة في الانقسام السريع للخلايا - مثل تلك الموجودة في الحمل. ويُوقف العقار تطور الحمل ويعيد الجسم امتصاص الحمل تدريجيًا تاركًا قناة فالوب سليمة.

متى يكون العلاج بعقار الميثوتركسيت هو الخيار الأنسب؟

تُعتبر هذه الطريقة في العلاج ملائمة للبعض أكثر من غيرهن ومن المرجح أن تنجح في الحالات التالية:

تتمتعين بصحة جيدة
لم تنمق قناة فالوب

مستوى هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية لديك منخفضًا بدرجة كافية (من المحتمل أن يكون للمستشفى الخاص بك مستوى حيث لا تُستخدم هذه الطريقة أعلاه)

لا يوجد نزيف كبير في البطن

نظرًا لأنها لا تستلزم إجراء عملية جراحية، فإن لهذه الطريقة ميزة خاصة على الجراحة إذا:

كنتِ تعانين من مشاكل طبية أخرى قد تزيد من مخاطر التخدير العام

إذا كنتِ تعانين من التصاقات في البطن أو الحوض (نتيجة جراحة سابقة أو عدوى)

وقع الحمل المنتبذ في عنق الرحم أو عند دخول قناة فالوب الرحم

يُعد علاج الحمل المنتبذ بعقار الميثوتركسيت غير مناسبًا إذا كنتِ تعانين من أي من الحالات التالية:

عدوى مستمرة

فقر الدم الشديد أو نقص خلايا الدم الأخرى

مشاكل في الكلى

مشاكل في الكبد

عدوى نشطة

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

القرحة الهضمية أو التهاب القولون التقرحي

نأسف لأن أخصائي الرعاية الصحية الخاص بك قد أبلغك بتعرضك للحمل المنتبذ.

قد يكون وقتًا صعبًا عاطفيًا وجسديًا ومن المحتمل أن تراودك بعض الأسئلة حول علاجك وما يحدث لك. ثمة طرق مختلفة لعلاج الحمل المنتبذ، لذا، في هذه المدونة، سنغطي فقط الأسئلة التي تتعلق بالتدبير العلاجي للحمل المنتبذ.

يُمكنك العثور على مزيد من المعلومات والدعم على www.ectopic.org.uk

ما هو التدبير العلاجي بعقار الميثوتركسيت؟

يُفصّل مصطلح "التدبير العلاجي"، عند استخدامه فيما يتعلق بالحمل المنتبذ، استخدام عقار يسمى الميثوتركسيت. ويُعد حمض الفوليك من الفيتامينات الأساسية اللازمة للمساعدة في الانقسام السريع للخلايا أثناء الحمل، ويُعتبر الميثوتركسيت عقارًا قويًا يعمل عن طريق التدخل المؤقت في معالجة حمض الفوليك في الجسم. ويُوقف العقار تطور الحمل ويعيد الجسم امتصاصه تدريجيًا تاركًا قناة فالوب سليمة.

يكون الميثوتركسيت أكثر فاعلية في المراحل المبكرة من الحمل، عادةً عندما يكون مستوى هرمون الحمل "موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بيتا" أقل من ٥٠٠٠ وحدة دولية/مل. ويزداد خطر التمزق بنسبة أعلى في حالات الحمل ذات المستويات الأعلى من ذلك، إلا أنه في الحمل المنتبذ الخلالي، من المألوف محاولة علاج الحمل المنتبذ باستخدام العقار الذي يحتوي على مستويات أعلى من هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في الجسم. وفي حالة الحمل المنتبذ، فلا تُعتبر مرحلة الحمل أمرًا هامًا في الحقيقة (كما هو الحال في عدد أسابيع الحمل)، بل المهم هو حجم الحمل خارج الرحم، والذي قد يختلف خلال الأسابيع القليلة الأولى اعتمادًا على معدل النمو.

ما هو الميثوتركسيت؟

يُعد الميثوتركسيت عقارًا قويًا يعمل عن طريق التدخل، بطريقة مؤقتة، في الطريقة التي يعالج بها

لماذا يريد طبيبي معالجتني بهذه الطريقة؟

ولا يقترح لي إجراء عملية جراحية؟

طُور هذا العلاج لتجنب الجراحة ويُفضل الأطباء استخدام عقار الميثوتركسيت إذا كان له ميزة خاصة على الجراحة، فعلى سبيل المثال، إذا:

- كنتِ تعانين من الحمل المنتبذ ويُصعب علاجه بالجراحة ويزيد من خطر النزيف؛
- كنتِ تعانين من التصاقات في البطن أو الحوض (نتيجة جراحة سابقة أو عدوى؛ أو
- كنتِ تعانين من مشاكل طبية أخرى قد تزيد من مخاطر التخدير العام.

لديك فرصة الاختيار بشأن علاجك، لذلك سيسعد الأطباء دائماً بمناقشة جميع خيارات العلاج معك. وإذا شعرت أن التدبير العلاجي ليس الحل الأمثل لك عاطفياً، فيجب مناقشة ذلك الأمر مع أطباءك وسيُمكنك اختيار التدبير الجراحي.

يُعتبر عقار الميثوتركسيت جيداً بنفس قدر جودة الجراحة على الأقل من حيث حالات الحمل الناجحة اللاحقة. وقد يرجع ذلك إلى أن العلاج الطبي تدبيراً غير جراحياً، في حين أن الجراحة قد تسبب بعض الندبات حول قناة فالوب.

كيف يتم العلاج؟

يتم العلاج عن طريق الحقن، عادةً عن طريق حقنة واحدة في عضلة مؤخرتك، ومع ذلك، إذا لزم اتباع طريقة أخرى، سنباقش هذا الأمر معك. وتُحتسب الجرعة حسب طولك ووزنك. وتُجرى فحوصات الدم لفحص وظائف الكبد والكلية قبل الحقن لضمان عدم إصابتك بفقر الدم.

ماذا يحدث أثناء العلاج؟

طُورت هذه الطريقة لتجنب الجراحة، إلا أنها تتطلب مراقبة ومتابعة دقيقة، مما يعني أنه سيتعين عليك الذهاب إلى المستشفى بشكل دوري لإجراء اختبارات الدم لمراقبة مستويات هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية لديك حتى تصبح الاختبارات سلبية. وقد يستغرق ذلك عدة أسابيع، وسيشرح لك الطبيب ذلك.

وستتخذ المستشفى الخاص بك الترتيبات اللازمة لفحص مستوى الهرمون، حيث سيختبر أطباءك عادةً مستويات هرمون الحمل في يوم تلقبك الدواء ومرة أخرى في اليوم الرابع وفي اليوم السابع بعد الحقن.

غالبًا ما يرتفع مستوى هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في اليوم الرابع من اختبار الدم لأن مفعول الميثوتركسيت لا يكون فوريًا، لذلك ستستمر الخلايا في الانقسام لمدة يومين أو ثلاثة أيام بعد تلقي الحقنة، وتطلق بعض الخلايا المزيد من هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية حين تبدأ في الاختفاء. وينتظر أطباءك انخفاض هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بنسبة ١٥٪ على الأقل بين اليوم الرابع والسابع. وإذا لم يحدث انخفاضًا بنسبة ١٥٪، عندها سينظر الأطباء في إعطائك جرعة ثانية من الميثوتركسيت أو إجراء الجراحة.

بعد أيام قليلة من الحقن، من المعتاد أن يبدأ النزيف وقد يستمر هذا النزيف بين بضعة أيام وحتى ٦ أسابيع.

ستستمر مراقبة مستويات هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بينا، كل ٣-٧ أيام، لضمان انخفاضها بشكل مناسب. وتحتاج معظم الحالات إلى تلقي حقنة واحدة فقط ولكن في ما يصل إلى ربع الحالات، قد يحتجن إلى حقن إضافي إذا لم تنخفض مستويات هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في الدم.

ما هي الأعراض الجانبية؟

فيما يلي الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا للميثوتركسيت:

- يعد ألم البطن (المغص) أكثر الآثار الجانبية شيوعًا، ويحدث عادةً خلال أول يومين إلى ثلاثة أيام من العلاج، نظرًا لأن آلام البطن تُعتبر علامة على تمزق الحمل المنتبذ، أبلغني أخصائي الصحة عن أي ألم في البطن؛
- التعب – يشعر الكثير من الناس بالتعب الشديد والصدمة من الإرهاق الهائل الذي يواجهونه أثناء العلاج؛
- نزيف مهبلي أو تقيح؛
- الغثيان والقيء وعسر الهضم؛

إبلاغ قسم الحوادث والطوارئ. وإذا لم تطلعي على ما يجب عليك فعله وتحتاجين إلى التحدث إلى شخص ما، فاتصلي بقسم المستشفى الذي يعالجك أو بخدمة NHS 111 بالاتصال عبر الرقم 111.

- خفة الرأس أو الدوخة - مجددًا، نظرًا لأن هذا أيضًا علامة على حدوث الحمل المنتبذ، لذا يُرجى إبلاغ أخصائي الصحة الخاص بك؛
- خدر أو ألم في الجزء السفلي من الحُقن.

تشمل الآثار الجانبية النادرة الأخرى للعلاج بعقار الميثوتركسيت للحمل المنتبذ ما يلي:

- حساسية الجلد لأشعة الشمس
- التهاب الغشاء الذي يغطي العين
- التهاب الفم والحلق
- تساقط الشعر المؤقت
- انخفاض حاد في تعداد الدم (تثبيط نقي العظم)
- التهاب الرئة (التهاب رئوي)

ما هي مخاطر أن أعالج بهذه الطريقة؟

الخطر المرتبط بالعلاج الطبي هو أن الدواء قد لا يعمل لأن خلايا الحمل المنتبذ قد تستمر في الانقسام، مما قد يؤدي إلى استمرار الحاجة لإجراء الجراحة. ويُمكن للأطباء معرفة ما إذا كانت الخلايا المتخصصة للحمل التي تنتج هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية لا تزال تنقسم لأن مستوى هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية سيستمر في الارتفاع ولن ينخفض، وسيُجرى مراقبة ذلك من خلال اختبارات الدم.

غالبًا ما يرتفع مستوى هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في اليوم الرابع من اختبار الدم لأن مفعول الميثوتركسيت لا يكون فوريًا، لذلك ستستمر الخلايا في الانقسام لمدة يومين أو ثلاثة أيام بعد تلقي الحقنة، وتطلق بعض الخلايا المزيد من هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية حين تبدأ في الاختفاء. وينتظر أطباؤك انخفاض هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بنسبة 10% على الأقل بين اليوم الرابع والسابع. وإذا لم يحدث انخفاضًا بنسبة 10%، عندها سينظر الأطباء في إعطائك جرعة ثانية من الميثوتركسيت أو إجراء الجراحة.

من المهم أيضًا أن تظلي يقظة لعلامات تدهور الحمل المنتبذ على النحو المشار إليه بالجزء أعلاه.

ماذا يمكنني أن أفعل للمساعدة في زيادة فعالية العلاج؟

يجب التوقف عن تناول أي فيتامينات أو معادن أو أدوية أخرى ما لم يخبرك الأطباء الذين يعالجونك بالاستمرار في تناولها، حيث يتداخل بعضها مع تأثيرات الميثوتركسيت. ومن المهم بشكل خاص عدم تناول أي مكملات من حمض الفوليك وتجنب الأطعمة

ما مدى نجاح التدبير العلاجي؟

تختلف معدلات النجاح اعتمادًا على الظروف التي يتم فيها تلقي عقار الميثوتركسيت وتشير الدراسات إلى أن معدلات النجاح تتراوح بين 65-90%. وتميل معدلات النجاح إلى أن تكون أعلى عند علاج الأشخاص بمستويات منخفضة من هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بيثا. ويجب أن يكون في استطاعة طبيبك إخبارك بمعدل نجاح الميثوتركسيت في المستشفى.

كيف سأعرف إذا كانت هناك مشكلة وأحتاج إلى علاج مختلف؟

سيتمكن أطباؤك من معرفة ما إذا كان الحمل المنتبذ لن يحل، حيث سيظهر ذلك في نتائج اختبارات الدم المنتظمة الخاصة بهرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية؛ وفي هذه الحالة، قد يقترحون جرعة إضافية من عقار الميثوتركسيت أو يقترحون إجراء عملية جراحية لك.

تشمل أعراض تدهور الحمل المنتبذ زيادة مستويات الألم ونزيف مهبلي وضيق في التنفس وشعور بالإغماء وألم في طرف الكتف أو أيًا منهم من بين أمور أخرى. وإذا كنتِ تعانين من أي من هذه الأعراض، فستحتاجين إلى إعادة التقييم. وستمنحك المستشفى الخاص بك رقمًا للاتصال به للحصول على المشورة الصحية إذا شعرتِ حدوث تغيير في أي شيء أو سيطلب منك

إلى إصابة الطفل بعيب في الأنبوب العصبي مثل الشفة المشقوقة أو الحنك المشقوق أو السنسنة المشقوقة. ويتأبض العقار بسرعة، ولكن قد يؤثر على جودة خلاياك، بما في ذلك خلايا بويضاتك ونوعية دمك لمدة تصل إلى ٣ أو ٤ أشهر بعد تلقيه. كما يمكن أن يؤثر العقار على الطريقة التي يعمل بها الكبد، ولذلك تحتاجين إلى منح جسديك وقتاً للتعافي بشكل صحيح قبل التفكير في حمل جديد.

عواطفك

بالنسبة لمعظم السيدات، بعد تعرضهن لحدث صعب، من الطبيعي محاولة فهم ما حدث ولماذا تعرضن للحمل المنتبذ. وقد تكون محاولة فهم سبب تعرضك للحمل المنتبذ أمراً محبباً نظراً لوجود إجابات محدودة أو حتى عدم وجود إجابات على الأسئلة،

حيث يشعر البعض بالذنب، بل ويلومون أنفسهم لأنهم "تسببوا" أو ساهموا في حدوث الحمل المنتبذ. ومن المهم الإقرار بأنه لم يكن بوسعك القيام بشيء لمنع حدوث الحمل المنتبذ وأنه ليس خطأك. ولم يكن لديك أي خيار سوى العلاج من الحمل المنتبذ لأنك قد تخاطرين بحياتك إذا لم تتلقي العلاج.

لا يوجد حتى الآن خطر معروف أو عوامل تسبب الحمل المنتبذ لأكثر من نصف حالات الحمل المنتبذ في المملكة المتحدة.

عواطف شريكك

قد يتأثر الشريك أيضاً بالحمل المنتبذ. وبممكنهم محاولة تقديم الدعم لك بعد رؤيتك تمرين يمثل هذه المحنة الجسدية والعاطفية بالإضافة إلى محاولة معالجة ما حدث لأنفسهم في ذات الوقت.

قد يكون شريكك مرتبطاً بالحمل وقد لا يكون كذلك. وربما يحاول التعامل مع استجابته العاطفية لفقدان الحمل ومشاهدة الصدمة الجسدية والعاطفية التي تتعرضين لها. وبالنسبة للبعض، قد يكون تركيز الشريك عليك بدلاً من الحمل المقفود وقد تكون هذه أحد نقاط الخلاف، ففي بعض الأحيان قد يجد شريكك صعوبة في فهم مشاعرك وقد تعتقدين أن شريكك لا

المخصصة بحمض الفوليك حتى يتأكد أطباءك من نجاح الدواء وعودة مستوى هرمون الحمل "هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية" إلى غير حامل.

يجب ألا تقومي برفع أي شيء ثقيل أو أعمال منزلية حتى تنخفض مستويات الهرمون الموجهة للغدد التناسلية المشيمائية باستمرار ويجب عليك ممارسة تمارين خفيفة فقط، مثل المشي، حتى يصبح هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في مستوى غير حامل.

يجب تجنب الجماع حتى ينخفض هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية إلى مستوى غير حامل.

تأخذ معظم السيدات إجازة من العمل في البداية ولا يعودن إلى العمل لمدة أسبوعين على الأقل أثناء بدء العلاج. ويحتوي موقعنا على معلومات حول الحمل المنتبذ ومكان العمل.

في الأسبوع الأول، من المهم تجنب مسكنات الألم التي تقع ضمن مجموعة مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية مثل الإيبوبروفين؛ فالمسكن المفضل هو الباراسيتامول.

يجب الامتناع عن شرب الكحول حتى ينخفض هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية إلى مستوى غير حامل، وعدم شرب الكحول لبضعة أسابيع بعد ذلك.

ما الاحتياطات التي يجب عليّ اتخاذها للمستقبل؟

إذا كنت قد تلقيت حقنة واحدة أو حقنتين من الميثوتركسيت، فيجب عليك الانتظار حتى تنخفض مستويات هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية لديك إلى أقل من ٥ ملي وحدة دولية/مل (سيخبرك طبيبك عند حدوث ذلك من خلال اختبارات الدم) ثم تناول مكمّل حمض الفوليك لمدة ١٢ قبل أسابيع من محاولة الحمل.

وذلك لأن عقار الميثوتركسيت قد يقلل من مستوى حمض الفوليك في جسديك وهو أمر ضروري لضمان نمو الطفل بشكل صحي. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي

في جمعية Ectopic Pregnancy Trust، عانى الكثير منا بالصدمات البدنية والعاطفية جراء التعرض للحمل المنتبذ، لذلك نحن نتفهم ونتعاطف مع ما تشعرين به أنتِ وأحبائك في الوقت الحالي، وربما تشعرين بالوحدة والارتباك والتشتت. وقد تراودك الأسئلة حول التجربة وما قد يحدث لك جسدياً وعاطفياً. نحن هنا لندعمك.

يحتوي موقعنا الإلكتروني على مزيد من المعلومات حول التعافي الجسدي والشفاء العاطفي بعد الحمل المنتبذ. ولقد أشرف الموقع الإلكتروني على المحتوى طبيًا كما يتضمن معلومات عن خدمات الدعم المتنوعة التي نقدمها حيث يمكنك مشاركة تجاربك وطرح الأسئلة. وإذا كنت تعتقدين أنه بإمكاننا مساعدتك، فيرجى زيارة موقعنا الإلكتروني أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني أو الاتصال بنا.

يرجى زيارة ectopic.org.uk لمزيد من المعلومات والدعم.

يدعمك بالطريقة التي تريدينها. يُمكن للشركاء محاولة "إصلاح الأمور" أو قد يرغبون في تجنب الحديث عما حدث أو طرح الموضوع المؤلم، وهذا لا يعني عدم اهتمامهم بل لأنهم يريدون "تحسين الأمور". ويُمكنهم أيضًا الشعور بالإهمال والتجاهل بسبب القدر الكبير من التركيز الذي ينصب عليك. وقد يُواجه الشركاء أيضًا صعوبات نفسية بعد الحمل المنتبذ مثل إجهاد ما بعد الصدمة.

كيف يُمكن لجمعية Ectopic Pregnancy Trust تقديم الدعم

توفر جمعية Ectopic Pregnancy Trust المعلومات والدعم لأولئك اللواتي يعانين من فقدان الحمل المبكر من خلال الحمل المنتبذ.

The
Ectopic
Pregnancy
Trust



Publication date: November 2021



Registered with
FUNDRAISING
REGULATOR

Website: ectopic.org.uk
Helpline: 020 7733 2653
Email: ept@ectopic.org.uk

Registered charity number: 1071811

For healthcare professionals: To request further leaflets, please contact leaflets@ectopic.org.uk or call 020 7096 1838 or text to 07537 416085